

وقدمت له يدها ليقبلها كما هي العادة ، فتجاهلها وحنى رأسه مسلما
ثم غادر القاعة ، وسقطت يد الملكة الى ركبته ، وهتفت لما اغلق الباب
خلفه :

— انه عالم بالحقيقة •

فصاح الفلكي :

— ابدا انه يجهل كل شيء عن اصله •

— بل هو عارف بها •• اسرع بالاشارة ••

— سيدتي انه ولدنا ••

فجذبته بعنف الى النافذة ، وهي تقول :

— الاشارة ••

فذعر الاب وقال :

— رحماك يا كاترين •• واصفحي عن ولدنا •

وخافت الملكة ضياع الوقت ، فانتزعت الصفارة من عنقه ، وكان

يلقها بسلسلة ذهبية ، ووضعتها امام فيها لتصرف بها •

ولكن الفلكي امسك بيدها وهو يقول :

— انظري •

فنظرت كاترين من النافذة ، فشاهدت رجلا قد انضم الى ديسودات

فتأبط ذراعه وسارا معا •• فادركت عندئذ انه ليس وحده •

وافلتت الملكة الصفارة الى الارض وهي تقول :

— لقد افلتت من يدي الآن ، ولكنني سأظفر به ، فانا اعرف اين يقيم •

« وهذا الرجل يجب ان يموت ، كما يجب ان تموت تلك المرأة » •